

✽ ساعة الوداع ✽

لسعادة اسماعيل باشا صبري

اترى انت خاذلي ساعة التو      ديع يا قلب في غدا أم نصيري  
ويك قل لي متي اراك مجني      راضياً عن مكانك المهجور  
ساعة البين قطعة انت قُدت      للمجيبين من عذاب السعير  
لا تحيني ورحي الفداء لماحي      لك غداً من صحيفة المقدور



❦ ازهار واشواك ❦

حول « الزهور »

رغبت إليّ ادارة هذه المجلة في تحرير هذا الباب ، وغاية هذه  
المجلة شريفة ، فاضطرت الى اجابة هذا الطلب . على اني احجمت كثيراً  
قبلا اقدمت . لاني اذا كنت سأجني ازهاراً طيبة يروفي ويروق قرآني  
شذاها ومرآها ، فلقد اجني ايضاً كثيراً من الاشواك ، فيؤلني وخزها  
ويؤلمهم ، ولربما يُدميني ويُدْمِيهم . ولكنّ القراء الكرام سيرضون عني كما  
انا راض الآن بهذه المهمة الشاقة  
سأجني من انوار الرياض شهداً وبلسماً وعنبراً فيه لذة للذوق ،  
ومداواة للجرح ، وطيب للناس . وما هذا وذاك وذلك إلا من جني  
الزهور ، فقد جاء في « تاج العروس » في مادة « عنبر » انه شمع عسل  
ببلاد الهند مرعى نحله من « الزهور » الطيبة يكتسب طيبه منها .

فسأسكب عنبراً وبلسماً ، اذا رايت في الحوادث والاعمال « زهوراً طيبة »  
والإتّ كان جنبي صاباً وعلقماً

وجاء في « لسان العرب » ان « الزهور » تالأؤ السراج الزاهر .  
فمسي ان يقطر ما اجنيه زيتاً صافياً يزيد تالأؤ هذه المجبة الزاهرة ، لا  
سائلاً عكراً يبعث دخاناً تدمع له العيون ، وتشمئذ منه الانوف . وعلى  
كل فجّل رغانبي ان تتوثق عرى الصداقة شيئاً فشيئاً بيني وبين قرآني  
الاحباء . فتبادل ما نشاء من الافكار بين الازهار والاشواك . فنبتم  
معاً ونتألم معاً . متذكرين ان لا ورد بلا شوك . وان اشواكاً كثيرة  
بلا ورد

ادمون رويستان وحافظ ابراهيم :

ادمون رويستان هو احد كبار شعراء فرنسا في هذه الايام . ذكره  
طبق الافاق ، ورواياته مثلت على اكثر مراسح العالم ، فصفقوا لها في كل  
عواصم اوربا ، وهتفوا لمؤلفها في اميركا واسيا وافريقيا . ألف فاشهر ،  
وصنّف فاعتنى ، فما احسن حظه وما أسعد نجمه . . . : جمع من رواية  
« الايجلون » او فرخ النسر ومن رواية « سيرانوده برجرارك » ما يقدر  
بالملايين من الفرنكات . وها قد انجز الآن رواية « شاتكبير » وهي رواية  
غريبة الشكل والوضع ، لان كل اشخاصها من الحيوانات . . . غير الناطقة .  
لكن بلاغة مؤلفها انطقها بما تكاد تعجز عنه الحيوانات الناطقة . بيد اني  
لا انظر الآن الى هذا الامر . بل اريد ان يعرف القراء ان مدير مجلة  
« الالوستراسيون » قد اشترى حق نشر هذه الرواية في مجلته بمبلغ . . .

زهيد لا يتجاوز المليون فرنك : اربعة فصول : لا يتجاوز الفصل ٥٠٠ شعر — بمليون فرنك . فيكون ثمن الشعر الواحد من اشعار روستان يباع بخمسة مئة فرنك اي بعشرين جنياً وثمان الكلمة اذا قدرنا عشر كلمات في كل بيت جنيهان فضلاً عما ينال المؤلف من تمثيل روايته . واذا عرفت انها ستمثل كاسلافها الوفاً من المرات تعرف ان روستان يقبض ثمن الحرف الواحد من اشعاره مالاً جزيلاً قد لا يناله كاتبنا من الصحف الطويلة فخره اذن يساوي مجلداً من كتبنا . . . . . الراجحة

يُعدُّ روستان عندهم بمثابة حافظ ابرهيم عندنا . فهل يا ترى تعود قصيدة من حافظ بل ديوانه برمتها بما يعود بيت من روستان على صاحبه . ؟ مسكين حافظ تنقده مجلاتنا وجرائدنا كلمات « النابغة » وشاعر مصر . ثمن قصائده وتنقد روستان مجلة واحدة مليون فرنك ثمن رواية واحدة . . . . . هناك يدفعون لروستان درراً وجواهر ، وهنا نكتفي بان نجد الدرر والجواهر في نقشات شعرائنا . فشعراؤنا اذن اغنياء ، فنأخذ منهم ، وشعراؤهم فقراء ، فيعطونهم . فيا ليتني كنت شاعراً فرنجياً تجود علي الجرائد والمجلات بالدرر لا شاعراً عربياً تجد الجرائد والمجلات تلك الدرر في اشعاري . . . . .

\*  
\* \*

### النادي العائلي :

اسمه لطيف ذلك النادي الذي اسسه في بيروت فريق من الافاضل والادباء . واول عمل عرفناه عنه الطف . . . . . جعل جائزة قدرها خمسة مئة فرنك للكاتب الذي يؤلف خير رواية تمثيلية في موضوع وطني

النادي يشترط ان تكون الرواية مؤلفة لا معربة . ورواياتنا المؤلفة تعد على اصابع اليد الواحدة لا اليدين والجائزة التي وضعها النادي زهيدة لا تعادل المليون الذي يقبضه رويستان عن روايته . ولكنه خطأ خطوة حسنة يستحق عليها كلمة « برافو » وهما نحن نقولها لرئيسه الفاضل وسكرتيره الاديب واعضائه الكرام . ونهني سلفاً الكاتب الذي سينال « قصب السبق » كما كان يقول العرب . ويا ليتني اعرف كيف تُنسقُ المشاهد والفصول لانزل الى هذا الميدان . ومثل هذا الشناء جديرٌ ببلدية الاسكندرية ، فقد منحت جوق سليم افندي عطا الله مئة جنيه مساعدة له : عطاء . . . البلدية قليلٌ بجانب عطاء . . . الله . ولكنها باكورة تنشيط البلديات والحكومات الشرقية للاجواق العربية وكل باكورة لذيذة . .

#### جنون الطبيعة :

الطبيعة تجنُّ كالأفراد ، وترتكب مثلهم في حالة الجنون جرائم وفظائع . وجنونها هائل في هذه المدة ، ثارت العناصر الواحد تلو الثاني على بني البشر : زلزلت الارض فانجابت بمن فيها ، وتفجرت نيرانها فاودت بمن عليها ، وزمجت العواصف فاهلكت وانقرت ، وارغت المياه وازبدت فجرفت واقتامت ، فكان داء « الهيستيريا » قد هزَّ المادة فتمردت على العقل المتسلط عليها ، المستبد بها . فيا لله من جنون الطبيعة . . . ويا لله من تمردها . . .

ناصر

حديقة الاخبار ❀

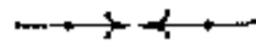
- وافقت الدول على تمديد اجل المحاكم المختلطة في مصر الى خمس سنوات ابتداءً من غرة فبراير المنصرم
- في التاسع من الشهر الغابر افتتحت الجمعية العمومية المعقودة للنظر في مسألة اطلاق امتياز قناة السويس
- قرر سعادة زغلول باشا ناظر المعارف تعميم اختزال الخط . وكانت الحلقة الاخيرة من سلسلة مآثره في نظارة المعارف المصرية قبل ان يغادرها
- ظهر في مصر حزبٌ سياسي جديد « الحزب الدستوري » وزعيمه عطوفة ادريس بك راغب
- اجتمع فريق من كريمات السيدات في سراي صاحبة الدولة الاميرة عين الحياة هانم افندي والفن جمعية باسم « محمد علي » جد العائلة الخديوية العلوية لحماية الاطفال والامهات فاكرم بالاحسان حلية للحسان
- جرى في عين شمس اسبوع الطيراث . فراينا النور البشرية تخلق في الجو . فتذكرنا قول شوقي عن البشر  
حين ضاق البرُّ والبحرُ بهم اسرجوا الجوَّ وساموه اللجأما  
وقول الرصافي :
- طائرٌ في الفضاء طولاً وعرضاً بجناحٍ من القوى غير باد
- في ٢٠ الماضي اطلق ابراهيم ناصف الورداني على رئيس النظارة

بطرس باشا غالي خمس رصاصات . وثاني يوم توفي الرئيس رحمه الله .  
وتألفت الوزارة الجديدة كما يأتي : محمد باشا سعيد للرئاسة والداخلية . سعد  
باشا زغلول للحقانية . رشدي باشا للخارجية حشمت باشا للمالية . يوسف  
سابا باشا للمالية . وسري باشا للاشغال والحربية والبحرية — سعيد اصغر  
النظار سناً صار رئيسهم . فحقق قول الشاعر « بتأؤور » الذي هناه يوم  
توليه نظارة الداخلية بقوله :

اهلاً سعيد وسهلاً أنت الكبير الصغير

دعنا نقل عن قريب أنت الكبير الكبير

— استقال دولة البرنس حسين باشا كامل من رئاسة مجلس  
الشورى والجمعية العمومية .



ايها القارئ العزيز

ارسلنا اليك هذا العدد الاول من مجلة « الزهور » لاعتقادنا بغيرتك  
على النهضة الادبية ورغبتك في الاطلاع على سيرها في الاقطار العربية .  
فاذا وجدت في خطة هذه المجلة ما يحقق رغائبك فتفضل بتوقيع الطلب  
الواصل طيه وارساله مع قيمة الاشتراك الموضحة فيه او التمهيد بدفعها الى  
وكيل المجلة في اول فرصة . والسلام

ادارة مجلة الزهور

بشارع الفجالة نمرة ١ بمصر

